الحكومة الفلسطينية تحمّل إسرائيل تداعيات الاقتحام

مستوطنون يصعدون على صحن قبة الصخرة المشرفة

مستوطنون يقتحمون صحن قبة الصخرة

عواصم – «وكالات»: صعد مستوطنون متطرفون صباح أمس الأحد على صحن ساحة قبة الصخرة المشرفة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة خلال اقتحام العشرات منهم للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الشرطة والوحدات الخاصة.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: «إنه في خطوه غير اعتيادية واستفزازية سمحت شرطة الاحتلال لمجموعة من المستوطنين المتطرفين بالصعود إلى صحن قبة الصخرة في خطوة متعمدة ومخطط لها من قبل ضباط الشرطة الإسرائيلية دون الانصياع لأوامر لحراس المسجد الأقصى الذين حاولوا منعهم من الصعود لأنه لا يسمح لهم بالتواجد بصحن قبة الصخرة».

وأشارت إلى أن العشرات من المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الشرطة ووسط احتجاجات حراس الأوقاف الإسلامية.

من جهة أخرى حملت الحكومة الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استمرار المستوطنين في اقتحامات المسجد الأقصى، تحت حماية رجال الأمن الإسرائيليين، داعية لتحرك عربي ودولي لوقف هذه الانتهاكات.

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، إن «اقتحام المستوطنين صحن قبة الصخرة المشرفة في قلب المسجد الأقصى المبارك تحت حماية وإشراف شرطة وقوات الاحتلال، يعد تماديا وإصرارا صارخا من قبل الحكومة الإسرائيلية على المساس بالمقدسات، الأمر الذي يخالف كافة الشرائع والقوانين الدولية والمبادئ والأخلاق والأعراف الإنسانية».

وحمّل المحمود، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن كافة الجرائم التي تقترفها عصابات المستوطنين تجاه المسجد الأقصى المبارك، محذرا من أن الإجراءات الإسرائيلية في القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، تهدف إلى إطلاق شرارة الصراع الديني الرهيب، وتأتي استجابة للحروب المفروضة على المنطقة والتي يلبسونها لباس الدين والطائفية، الأمر الذي نرفضه ونقف في وجهه، كما أكدت وتؤكد القيادة الفلسطينية على ذلك بشكل دائم.

من ناحية أخرى نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس الأحد، عن مصدر فلسطيني مطلع أن الإدارة الأمريكية نقلت رسائل عربية حول القدس، وليس من الجانب الفلسطيني فقط.

وبحسب المصدر، أبلغت دول عربية الإدارة الأمريكية بأن «ملف القدس مختلف وليس شأنا فلسطينيا فحسب، ولا يمكن تجاوز أي مس بها»، موضحة أن ذلك «قد يعرض مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر وعلاقاتها كذلك».

من جانبه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح شدد صائب عريقات، على أن أي اعتراف أمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل سيعني انتهاء عملية السلام فورا.

وأضاف عريقات «أبلغنا الأمريكيين بشكل واضح بأن نقل السفارة الأمريكية للقدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل سيعني إنهاء عملية السلام في المنطقة، وليس فقط انسحاب الولايات المتحدة كراعٍ لهذه العملية».

وجاءت التحذيرات الفلسطينية والعربية بعد ترجيحات بأن يعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل في كلمة له يوم الأربعاء المقبل.

وكان ترمب تعهد في حملة الانتخابات الرئاسية العام الماضي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لكنه أرجأ في يونيو الماضي تنفيذ ذلك، قائلاً إنه يريد إتاحة الفرصة لمحاولة جديدة تقودها الولايات المتحدة لاتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

من جانبها أكدت حركة فتح، على أحقية الفلسطينيين باعتبار مدينة القدس العاصمة لدولة فلسطين، معتبرة أي محاولة للمساس بمكانتها «لعب بالنار».

■ دول عربية تحذر واشنطن من خطورة نقل سفارتها إلى القدس

ومحذرة من تداعياته على عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقال الناطق باسم الحركة وعضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي، إن حركته تعبر عن رفضها التام لأي مساس بمكانة القدس، وإن القدس الشرقية هي العاصمة السياسية لدولة فلسطين المحتلة، وذلك وفقاً للقانون والشرعية الدوليين.

وأضاف، أن «أي مساس بمكانة القدس يعتبر لعبا بالنار وتدميراً كاملاً لأسس العملية السياسية، فالقدس بوابة السلام لمن يُحسن التعامل معها».

وتابع القواسمي، أن «من يريد صنع السلام في الشرق الأوسط عليه أن يدرك أن مفتاح السلام يكمن في القدس وإعادة الحقوق لأصحابها وأهلها، لا أن يكافئ المحتل والمعتدي الذي لا يلتزم بالقانون الدولي، وهو الاحتلال الإسرائيلي».

وشدد القواسمي، على أن نقل السفارة الإسرائيلية للقدس، أو الاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال هو تدمير شامل للعملية السياسية وإعلان حرب على الشعب الفلسطيني، وإغلاق تام لأية فرصة لاستئناف العملية السياسية، وإعطاء للضوء الأخضر لإسرائيل لاستمرار العنصرية والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة القدس.

ترامب ينفي طلب التخلي حول التحقيق مع مستشاره السابق فلين

الرئيس الأمريكي ترامب و المستشار السابق فلين

واشنطن – «وكالات»: نفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد أن يكون طلب من مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) التخلي عن التحقيق حول مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين الذي اعترف بالكذب في قضية التدخلات الروسية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وكتب ترامب على حسابه الرسمي بتويتر «لم أطلب يوماً من المدير السابق لإف بي آي جيمس كومي التخلي عن التحقيق حول فلين، المزيد من المعلومات الكاذبة لتغطية كذبة جديدة من كومي».

وأشار ترامب إلى تأكيد المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي في جلسة استماع في مجلس الشيوخ في مطلع يونيو الماضي أن ترامب طلب منه شخصياً إغلاق الملف المرتبط بفلين.

ضبط 9 أشخاص بعد هجوم على نزل في باكستان

إسلام اباد – «وكالات»: ذكرت مصادر بالشرطة الباكستانية أن تسعة الشخاص على الأقل تم القبض عليهم، خلال عملية بحث قبل فجر أمس الأول السبت، قامت بها وكالات انفاذ القانون في ضواحي بيشاور عاصمة اقليم خيبر بختونخوا شمال غربي البلاد.

وقالت المصادر إن قوات الأمن قامت بتفتيش 45 منزلا على الأقل خلال العملية، وتم ضبط انواع مختلفة من الأسلحة مع المشتبه فيهم، بحسب موقع «دون» الإخباري.

وتأتي العملية بعد يوم من اقتحام ثلاثة إرهابيين نزل للطلبة تابع لمعهد التدريب الزراعي في بيشاور، مما اسفر عن مقتل إحدى عشر شخصا وإصابة 37 آخرين.

وأعلنت حركة طالبان الباكستانية المسؤولية عن الهجوم. وقال مسؤولون من الشرطة والجيش أن المهاجمين تبادلوا النار مع عناصر في أفغانستان.

6 قتلى باعتداء استهدف تجمعاً لدعم الرئيس الأفغاني

أفغانستان: مقتل 8 مسلحين من «داعش» في غارتين أمريكيتين

متعلمون أفغان ينقلون طفلا مصابا بعد التفجير الانتحاري في جلال أباد

كابول – «وكالات»: قتل 6 اشخاص على الأقل في اعتداء انتحاري استهدف تجمعاً لدعم الرئيس الأفغاني اشرف غني في جلال اباد، كما صرح المتحدث باسم شرطة ولاية ننغرهار حضرت حسين مشرقيوال.

وقال مشرقيوال إن «الانتحاري الذي كان يتنقل على دراجة نارية عمد إلى تفجير نفسه وسط الجموع التي كانت تشارك في تجمع سياسي في جلال اباد»، موضحاً أن «6 اشخاص بينهم نساء وطفل قتلوا، واصيب 13 بجروح».

وأوضح انه «تجمع لدعم الرئيس اشرف غني»، وأكد هذه الحصيلة والمعلومات، المتحدث باسم حكومة الولاية عطاء الله خوجياني.

وقال مدير الأجهزة الصحية نجيب كماوال إن بعض الجرحى «في حالة حرجة».

وتتعرض ولاية ننغرهار المتاخمة لباكستان المجاورة لضغط مزدوج تمارسه حركة طالبان وتنظيم داعش الذي يقيم فيها قواعده الرئيسية في أفغانستان.

من ناحية أخرى قتل 8 مسلحين على الأقل، ينتمون إلى داعش في غارتين منفصلتين على إقليم ننجارهار، شرق أفغانستان، وفق وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء اليوم الأحد.

وأكد المسؤولون المحليون شن الغارتين قُرب منطقة الشين، واستهداف مُسلحين في مكانين منفصلين.

وأكد المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية في بيان مساء السبت مقتل 8 مسلحين في غارتين جويتين، بواسطة طائرات دون طيار تابعة للقوات الأجنبية، وأضاف البيان أن الغارتين استهدفتا منطقتي بوشوجان وعبد الخيل، ما أسفر عن مقتل 8 منهم.

وطبقاً للحكومة الإقليمية، دُمرت اسلحة وذخائر تابعة للجماعة الإرهابية أيضاً، ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، بما فيها داعش على التقرير حتى الآن.

رئيس كتالونيا السابق: لا يمكن إجراء انتخابات إقليمية ومرشحون بالسجن

الرئيس السابق لإقليم كتالونيا كارلس بوجديمونت

مدريد – «وكالات»: ندد الرئيس السابق لإقليم كتالونيا كارلس بوجديمونت بأنه «لا يمكن إجراء انتخابات في كتالونيا بينما يوجد جزء كبير من المرشحين في السجن»، معربا عن أمله في أن يجري إطلاق سراح أعضاء حكومته المقالة المحبوسين حاليا.

وفي مقابلة مع صحيفة (دي ستاندارد) البلجيكية، قال بوجديمونت «إنهم في السجن لأسباب سياسية، وإذا تم إطلاق سراحهم في النهاية فهذا سيحدث لأنه لا يمكن إجراء انتخابات بينما يوجد جزء كبير من المرشحين في السجن».

وقبل إجراء المقابلة بدقائق، طالب رئيس كتالونيا السابق عبر حسابه على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي، بمواصلة المثابرة من أجل الإفراج عن الانفصاليين الذين لا يزالون خلف القضبان.

وكان رئيس كتالونيا السابق الذي فر إلى بروكسل بعد أيام قليلة من إعلان الاستقلال، قد أعلن انه سيخوض الانتخابات الإقليمية التي دعت إليها مدريد في 21 ديسمبر الجاري بهدف إعادة الشرعية الدستورية في الإقليم ذاتي الحكم.

هونغ كونغ: جماعات مطالبة بالديمقراطية تنظم مظاهرات احتجاجاً على «السلطوية»

متظاهرات في هونغ كونغ

تستعد جماعات مطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ أمس الأحد لتنظيم مظاهرة ضد «السلطوية» في الحكومة المحلية والمحاكمة المقبلة لعدد من كبار مسؤوليها.

وسيمر المتظاهرون عبر احد مناطق التسوق الشهيرة قبل أن ينتهي بهم المطاف أمام محكمة الاستئناف.

ويشار إلى أنه من المقرر إصدار حكم بحق الناشطة جوشوا ونغ و15 ناشطاً آخرين في 7 ديسمبر الجاري، عقب اتهامهم بازدراء المحكمة بعد إخفاقهم في تفكيك موقع تظاهرة خلال مظاهرات «حركة المظلات» في نوفمبر 2014. ويواجه النشطاء الآن احتمال عقوبة السجن.

ويشار إلى أن النشطاء يعارضون انتخاب الرئيس التنفيذي لهونغ كونغ، أعلى منصب في المدينة، الذي تقوم لجنة خاصة من الناخبين بانتخابه بدلاً من الاقتراع السري المباشر، وعلى الرغم من أن هونغ كونغ انضمت مجددا للصين عام 1997، إلا أنها احتفظت بحقوق وامتيازات خاصة حتى عام 2047 وفقا لمبدأ «دولة واحدة ونظامان».

زعيم كوريا الشمالية يتفقد مصنعاً للإطارات الخاصة بمركبات إطلاق الصواريخ

بيونغ يانغ – «وكالات»: وجهت كوريا الشمالية انتقادات مستمرة ضد التدريبات الجوية المشتركة «فيجيلانت إيس» التي ستجريها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ابتداء من اليوم الإثنين.

ووفقا لوكالة «يونهاب»، انتقدت صحيفة «رودونغ سينمون» التابعة لحزب العمال الكوري الشمالي، أمس الأحد، التدريبات الجوية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، واصفة إياها بأنها استفزاز خطير يجعل الوضع في شبه الجزيرة الكورية على شفا حرب نووية.

وقالت الصحيفة إن «التدريبات الجوية المشتركة تمثل تحديا ضد كوريا الشمالية، وقد تؤدي إلى اندلاع حرب نووية»، مؤكدة على ضرورة الإدراك بأن الاستفزازات العسكرية ضد كوريا الشمالية ستؤدي إلى التسارع في التدمير الذاتي.

وقال موقع «كوريا اليوم» الكوري الشمالي للدعاية اليوم إن كوريا الشمالية وشعبها لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال التدريبات الجوية المشتركة، وسبق أن انتقدت كوريا الشمالية هذه التدريبات الجوية المشتركة عبر بيان باسم المتحدث باسم وزارة الخارجية يوم أمس السبت.

والجدير بالذكر، أن التدريبات الجوية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ستجرى في الفترة من 4 إلى 8 ديسمبر الجاري لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية النووية والصاروخية بمشاركة مقاتلات تابعة للقوات الجوية الكورية الجنوبية والأمريكية مثل «إف – 22» و«إف – 35 إيه».

من ناحية أخرى نقد زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون مصنعا يعتقد بأنه يتم فيه إنتاج الإطارات الخاصة بمركبات إطلاق الصواريخ المتنقلة (TEL) لصاروخ «هواسونغ-15» البالستي العابر للقارات الذي أطلقته مؤخرا كوريا الشمالية.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية اليوم الأحد بأن الزعيم كيم جونغ أون قام بزيارة تفقدية إلى مصنع «أمنوك كانغ» لصناعة الإطارات في مدينة مانبو في إقليم جاكانغ.

وقالت إن «الزعيم كيم تفقد الإطارات المختلفة التي يتم إنتاجها في المصنع، والإطارات الكبيرة الحجم والخاصة بمركبات إطلاق الصواريخ المتنقلة التي تم تطويرها مؤخرا»، وأوضحت أن الزعيم كيم أمر بتطوير وإنتاج الإطارات الكبيرة الحجم الخاصة بمركبة ذاتية الدفع ذات 9 محاور عند زيارته إلى المصنع في شهر سبتمبر الماضي، وفقا وكالة «يونهاب».

وجاءت زيارة كيم التفقدية بعد بضعة أيام من إعلان كوريا الشمالية عن اكتمال قوتها النووية من خلال تطوير صاروخ «هواسونغ15-» البالستي العابر للقارات القادر على حمل رأس حربي نووي فائق الحجم والوصول إلى أي مكان في الولايات المتحدة.